

وقوفا بها صحبي عليّ مطيهم # يقولون لا تهلك أسَّ وتحملي
والكلمة الأخير في ذلك الشعر هي الكلمة "تحملي" أنّ الأحرف
من الحاء إلى الياء فيها قد سماها العروضية "قافية"

ففاضت دموع العين متى صباحة # على النّحر حتّى بلّ دمعِي محملي
فكانت القافية في الشعر هي الكلمة "محملي"

دمن عفت ومحا معلمهما # هطل أجش وبارح تربو

(٤) كلمتين، كقول الشاعر :

مكانت القافية من حرف الميم إلى الباء في الكلمة "عال".^٨

[illegible]

شهدتُ لهم موارد صادقاتٍ # شهدنَ لهم يصدق الودمّني. ٢٨

(ج) الإقواء

اختلاف حركة الرّوي بين الضمة والكسرة في القصيدة الواحدة،

كقول النّابغة الذبياني حيث كسر الرّوي الأول وضمّ الثاني:

أَمِنْ الْمَيَّةَ رَائِحُ أَوْ مَغْتَدِي # عَجْلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرُ مَزْرُودٍ

زعم البوارح أنَّ رحلتنا معا # وبذاك خَبَرنا الغرابُ الأسود.

(د) الإصراف

اختلاف حركة الروي بين الفتحة وغيرها (الضمة أو الكسرة)، وهو

أشد عيباً من الإقواء. ومن الإصراف قول الشاعر:

ألم ترني رددت على ابن ليلى # منيحتة، فعجلت الأداء

وقلتُ لشاته لَمَّا أَتَنا # رَمَاكَ اللهُ مِنْ شاةٍ بَدَاءِ.

(هـ) الإكفاء

اختلاف حركة الروي بأحرف متقاربة المخارج في القصيدة الواحدة.

كما خالف الشاعر بين الضاد والزاي:

كأنّ أصواتَ القطا المنقُضِ # بالليل أصواتُ الحصى المنقُزِّ.

(و) الإجازة

اختلاف حرف الروي بأحرف متباعدة المخارج، وهو أشدُّ عيباً من

الإكفاء. كما خالف الشاعر بين الرء والباء بقوله:

خليلي سيرا واتركا الرجل إنني # بمحلقةٍ والعافياتُ تدورُ

^{٢٨}. نفس المراجع، ١١٤.

